

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ .

وقال في حديث الحجَّاج بن يوسف أنَّه خَطَبَ حين دَخَلَ العِراقَ فقال في خُطْبَتِهِ :
إِنِّي أَرَى رُؤُوساً قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا كَأَنَّي أَنظُرُ إِلَى الدِّمَاءِ بَيْنَ
اللِّحْيِ وَالْعَمَائِمِ لَيْسَ أَوْ أَنَّ عَشَّكَ فَادِرٌ جِي لَيْسَ أَوْ أَنَّ يُكْثِرُ الخِلاطِ . من الرجز
... قَدْ لَعَّهَا لِلَّيْلِ بَعْضُ لَيْلِي ... أَرَوْعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ ... مُهَاجِرٍ لَيْسَ
بِأَعْرَابِي ... قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَّامٍ ... لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ ... وَلَا
بِحَزَّارٍ عَلَى طَهْرٍ وَضَمٍّ ... أَنَا ابْنُ جَلَّالٍ وَطَلَّاعُ الثَّنَائِيَا ... مَتَى أَضَعِ
العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا فوجدني أمرها
عُوداً وَاصْلايها مَكْسِراً فَوَجَّهَنِي إِلَيْكُمْ أَلَا